

The role of the stock market in the development of savings in Egypt

Hussien ???? Hussien Mohamed ????

تعد عملية تجميع مدخلات المجتمع وتوجيهها لشراء الاوراق المالية الوظيفة الاساسية لسوق الاوراق المالية ولا يخفى ما لمثل هذه الوظيفة من آثار إيجابية على الاقتصاد القومى فتوظيف المدخلات فى شراء الاوراق المالية ما هو الا نوع من الاستثمار حيث تحول هذه المدخلات الى رؤوس اموال وقروض لشركات ومؤسسات تمارس أنشطة اقتصادية متنوعة ولقد عرفت مصر سوق الاوراق المالية فى نهاية القرن التاسع عشر واستمرت هذه السوق فى أداء دورها الى ان أصبحت من الاسواق المعروفة فى العالم بكفاءة عملها حتى جاءت قرارات التأمين للشركات المساهمة فى أوائل السنتين فقلصت نشاط سوق الاوراق المالية تماماً وفي محاولة الاحياء هذه السوق وإعادة تنسيطها لتهدى دورها التنموى فى تجميع المدخلات وتوجيهها الى مجالات الاستثمار المختلفة قامت الحكومة بإصدار عدة قوانين وإدخال الكثير من تعديلات على التشريعات المؤثرة فى سوق الاوراق المالية بهدف زيادة ثقة المستثمرين فى الاقتصاد المصرى حيث تعاظم دور سوق الاوراق المالية خاصة مع بداية التسعينات مع تبني مصر لبرنامج الاصلاح الاقتصادى باعتبارها وسيلة أساسية وفعالة تساعد تنفيذ اهداف هذا البرنامج أهمية البحث تميز سوق الاوراق المالية عن غيرها من قنوات جذب المدخلات بأنها قادرة على اجتذاب اي كمية من المدخلات مهما تضاءلت وذلك لأن الاولوية المالية المصدرة بها ذات قيم تناسب مختلفة المدخلين الامر الذى يترتب عليه توسيع قاعدة المدخلين وبالتالي تعبئة كمية كبيرة من الموارد المالية تحول بدورها الى تدفقات مالية لشركة ومؤسسات تمارس أنشطة اقتصادية مختلفة مما يعني زيادة الاستثمارات الحقيقية وزيادة فرص العمالة وتوليد دخول جديدة يتمحض عنها مزيد من المدخلات وعلى ذلك فاهمية هذا البحث تكمن فى أهمية سوق الاوراق المالية كآلية تستهدف خلق روافد مستمرة من الدفقات المالية الازمة لتلبية الاحتياجات الملحة للوحدات الانتاجية المختلفة. هدف البحث يهدف الى دراسة وتحليل دور سوق الاوراق المالية فى تنمية الادخار فى مصر خلال الفترة 1982-2000 وكذا بلورة المحاور الرئيسية التى يمكن من خلالها تعديل دور سوق الاوراق المالية المصرية فى تنمية الادخار فى الفترة القادمة. خططة البحث: الباب الأول بالجانب النظرية لدراسة الإدخار وسوق الأوراق المالية وقد تم تقسيمه الى ثلاثة فصول الأولى منها اهتم بدراسة طبيعة سوق الأوراق المالية واهتم الثانية بدراسة العلاقة بين الإدخار وسوق الأوراق المالية اهتم الثالث بدراسة الأدوات التى يمكن من خلالها تنمية الغخار واهتم الباب الثانى بدراسة سوق الأوراق المالية فى تنمية الإخار فى مصر خلال الفترة (1982-2000).